Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللهَ مَوْلَاكُمْ ، نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ (١) .

﴿ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴾ (٢) .

وهكذا نجد هذه الصيغة : ﴿ اعْلَمُواْ ﴾ تتعلق بكمال الأُلوهية ، وصفات جلالها وجمالها ، أو التذكير بالحشر وملاقاة الله سبحانه ، أو بيان مَعيَّة الله تعالى لعباده المتقين فى ثلاثة آيات منها ، وأنه مُخزى الكافرين .

* *

● **العلم بقيمة الحياة الدنيا :**

ويقرب من ذلك قوله : ﴿ اعْلَمُواْ أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلَادِ ، كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً ، وَفِي الآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللهِ وَرِضْوَانٌ ، وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ (٣) .

* *

● **العلم برسالة الرسول :**

وفى هذه الآيات - بهذه الصيغة - : آيتان تتعلقان بالرسالة والرسول : ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ (٤) .

والثانية قوله تعالى : ﴿ وَاعْلَمُواْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللهِ ﴾ (٥) .

* *

---

(١) الأنفال : ٤٠ (٢) التوبة : ٢ (٣) الحديد : ٢٠

(٤) المائدة : ٩٢ (٥) الحجرات : ٧